التنظيم الاجتماعي وخصائصه

يقصد بتنظيم الاجتماعي الوحدات الاجتماعية التي تقوم على خدمة الجماعة في المجتمع الواحد،

وتتكون من أفراد تلك الجماعة هدفها هو مواجهة المشاكل وسد حاجات تلك الوحدات.

تتكون المؤسسات على درجة كبيرة من الثبات والاستقرار ولها ضوابط خاصة بالأسرة والمدرسة ودور العبادة والادارات الحكومية الأخرى:

الجماعات التي لها نظام خاص بالتنظيمات المهنية الخاصة بالأعمال والمهن كالغرف التجارية ورابطة أصحاب المصانع والمعامل، الجماعات الخيرية والوداديات، النقابات بأنواعها، الأندية الرياضية

- الهيئات وهي جماعة من الناس تتشكل وفق نظام خاص بها أنشأت لتؤدي خدمات معينة ومحددة، وقد تكون ذات المنفعة الخاصة او العامة كالمكتبات ومكاتب الخدمات الاجتماعية ومراكز الارشاد الزراعي ومحو الأمية الى غير ذلك.
- مشروعات خاصة وهي منظمات أنشئت أساسا من اجل الكسب وقد تكون مشروعا او عده مشاريع تدار من طرف فرد او مجموعة من الافراد او تدار بشكل تعاوني او نقابي.
- جمعيات لا تتغير بنظام خاص وليس لها دستور وتقوم بتأدية خدمات معينة انشئت من اجلها

ما هي الشروط الواجب توفرها من أجل التماسك الاجتماعي؟

1 يجب أن يكون في المجتمع استمرار مادي او شكلي:

اما الاستمرار المادي فهو أن يتصل أعضاء المجتمع بعضهم ببعض لمدة طويلة من الزمن

أما الاستمرار الشكلي فالمقصود به أن العادات والتقاليد تكون ذات طابع معين بالرغم من التغير السريع نسبيا في أعضاء المجتمع،

2 أن تكون لدى أعضاء المجتمع فكرة عن وجود هذا المجتمع ومكوناته وخصائصه.

3 أن تكون للمجتمع تقاليد راسخة نتيجة لمرور الزمن.

4 أن يقوى الوعي الجمعي وينمو عن طريق الاتصال والاحتكاك بالمجتمعات الأخرى

5 أن يقوم في هذا المجتمع نظام محترم يضمن سلامة الأفراد وهوياتهم.

خصائص المجتمع

يحتاج المجتمع إلى التربية والتنشئة الاجتماعية من اجل المحافظة على خصائصه، فكل مجتمع من المجتمعات له هويته وخاصيته التي يبتغي المحافظة عليها ومن تلك الخصائص نذكر

الخاصية الذاتية والهوية

تحتوي كل تنظيمات المجتمع برمتها وكذا المجتمع على خاصية يتكون منها ويعمل كل فرد وكل إنسان بما أوتي من قوة نابعة من داخله للمحافظة على نفسه ماديا ومعنويا وتدفع هذه الخاصية المجتمعات من اجل الحفاظ على خصائصها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على مقوماتها الثقافية الخاصة بها الى تربية الأجيال جيلا بعد جيل من أجل توريد الصغار والجماعة طرق المحافظة عليها من الزوال والفناء.

يرغب كل مجتمع في الحفاظ على هويته والعمل على تهيئة أفراده وتزويدهم بوسائل التعامل والنضال مع بقية أفراد المجتمع وبفكره الولاء له ومن ثم فالتربية عمل تحتمه الضرورة الاجتماعية

خاصية الاستمرار

تتحقق خاصية الاستمرار باستمرار أساليب حياة وأنماط تفكير الجماعة بالوراثة واعادة الانتاج الاجتماعي لها، وليس باستمرار أفرادها لأن هؤلاء تحكمهم دورة الحياة ويكون مصيرهم المحتوم هو الموت. ويحتاج المجتمع من اجل ذلك الى التربية لنقل قيمة واعادته منظمة الى جيل الصغار الذين يولدون كالصفحة البيضاء لا يدركون شيئا من معارف ومهارات وعادات وقيام الجماعة.

فالتربية وتنشئة تكسب كل جيل مهارات الحياة في الجماعة والمحافظة عليها وتكسبه علومها وفنونها وبذلك يوجد أفراد يحدقون مهارات الجماعة وطريقة الحياة فيها ويبقى المجتمع ويستمر باستمرار قيمة مثلنا الاعلى جيلا بعد جيل بالرغم من اختفاء الأفراد.

وهكذا نجد أن خاصية الاستمرار لا تتوقف على التوالد والتناسل بمقدار ما تتوقف على التربية والتنشئة الاجتماعية التي تمكن المجتمع من نقل خبراته وتراثه من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية المختلفة اسره مدرسه إعلام مؤسسات دينية أماكن اللعب إلى غير ذلك الذي يحرص عليه جيل الكبار أيما حرص فيرغب بإخلاص في نقله الى جيل الصغار لتستمر الحياة.

خاصية التقدم والتطور

تسعى كل جماعة من الجماعات الإنسانية الى الرقي والازدهار وتجويد الحياه فيها واستيعاب تطورات عالمها وعصرها في إطار قيمها ومثلها العليا وذلك لا يتأتى إلا من خلال التربية.